

الخطوة صفر: رصد التنبؤات والاستعداد

عند بدء عملية التفعيل، أي بعد الوصول إلى مستوى المحفز، في غالب الأحيان تشير التنبؤات إلى اقتراب وقوع حدث متطرف، وذلك قبل بضعة أيام من بلوغ العتبة الحرجة. وقد تكون هذه الفترة بمثابة وقتٍ إضافيٍّ حاسمٍ بالنسبة للجمعية الوطنية لكي تستعد لمرحلة التفعيل. في هذا السياق، يجب الإجابة على بعض الأسئلة، ومنها: هل تم وضع آلية التحفيز التلقائية وتفعيلها؟ وفي حال عدم اعتماد نظام آلي، هل يعلم المسؤول عن الرصد أي جهة يجب أن يتم إبلاغها؟ هل تم توفير العناصر كلها؟ هل تم إقرار الاتفاقات اللازمة مع الموردين؟ هل يعلم جميع المعنيين ما المطلوب منهم؟ هل تُعتبر خدمات النقل جاهزة للانطلاق؟ هل تم تحديث جميع بيانات الاتصال التابعة للفروع التي من المرجح أن تشارك في التفعيل؟ هل تم إبلاغ السلطات المحلية بإمكانية إجراء التفعيل؟



تُعتبر الأيام القليلة التي تسبق التفعيل فرصةً لإعادة التأكد للمرة الأخيرة من أن كلّ الأمور سارية بشكلٍ صحيح. ولكن يجب التحقق من وضع الترتيبات والخطط اللازمة خلال فترة تطوير بروتوكول العمل المبكر وإعداد نظام التمويل القائم على التنبؤ. في هذا الإطار، يُعتبر من الضروري وضع الجدول المخصص لعملية التنفيذ إذ يوضّح بالتفصيل الأمور التي يجب إنجازها ومن سيتولاها ويحدد المكان والزمان؛ كذلك، فإنه يتضمن بيانات الاتصال وبيّن من هي الجهات التي يجب أن تتواصل في ما بينها في الأوقات المحددة وما هي المواضيع التي يجب أن تتناولها (راجعوا الفصل المُعنون "تطوير بروتوكول العمل المبكر الخاص بـ...").